

سيرة وإنجاز سعيد عناية الله الصحفي



صدر يوم أمس الثلاثاء في جلسة مجلس الوزراء قرار مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - ، بتعيين الزميل مخضور بن خضر الصحفي مديراً عاماً للشؤون الإدارية والمالية بأمانة جدة ...

ونحن إذ نبارك ونهنئ وندعو الله عز وجل أن يوفقه ويعينه على هذه الأمانة العظيمة وهذه المهام الجسام؛ إلا أنني على ثقة ويقين بأن الزميل على قدر الثقة الملكية الغالية التي منحت له ، وهو أهل لها...

كيف لا وهي المرتبة الأولى التي يتربع عليها ابن من أبناء مدينة غران ، إذ لم يسبقه أحد لهذه المكانة وهذه المرتبة.. نسأل الله أن يبارك له ويبارك في أبناء هذه المدينة الولادة للقادة والمبدعين وسائر أبناء المحافظة...

ولكي نستطرد في الحديث عن الزميل .. لابد أن نذكر شيئاً من سيرته العلمية والعملية والاجتماعية.

ولد في عام 1381 في إحدى قرى غران تسمى بلاد الشريف ، أكمل السادسة من عمره والتحق بمدرسة موسى بن نصير الابتدائية ، وانتقل بعدها للدراسة في مدرسة خليص المتوسطة ومن ثم أكمل دراسته الثانوية بخليص.

في عام 1399 - 1400 انتقل للدراسة الجامعية في مدينة جدة وكان مكافحاً صبوراً مثابراً إذ أن ظروف الحياة كانت شحيحة وقاسية ، فالتحق بالعمل في أمانة جدة أثناء الدراسة حتى أكمل دراسته الجامعية في كلية الاقتصاد والادارة (قسم الادارة العامة) بجامعة الملك عبدالعزيز..

تفرغ بعد ذلك للعمل في الأمانة وتدرج في عدة مناصب وإدارات .. برز كقائد ومسؤول عندما عمل مديراً لإدارة الموارد البشرية بالأمانة ، ثم مستشاراً للأمين ثم مشرفاً لشؤون بلديات المحافظات ، واليوم تحقق له الأمل ووصل إلى مبتغاه ، فاللهم لك الحمد ولك الشكر ، فهذا شرف له ولأسرته وقبيلته ومحافظته ووطنه .. نسأل الله له التوفيق والسداد.

الخبرات العلمية :

- 1- الادارة العامة للشؤون القانونية - باحث قضايا .-
- 2- الادارة العامة للشؤون المالية والإدارية -رئيس قسم العمال.-
- 3- الادارة العامة للشؤون المالية والإدارية - مشرف رواتب .-
- 4- الادارة العامة للشؤون المالية والإدارية - رئيس التوظيف.-
- 5- الادارة العامة للشؤون المالية والإدارية - المشرف العام على الشؤون المالية.-

الانجازات القيادية :

- 1- مساعد مدير شؤون الموظفين
- 2- مستشار تطوير الموارد البشرية
- 3- مدير إدارة الدعم والمساندة - تقنية المعلومات .-
- 4- نائب مدير عام الموارد البشرية - وكالة الأعمال المساندة.
- 5- مدير عام الموارد البشرية - وكالة الأعمال المساندة.-
- 6- مدير عام المتابعة - وكالة بلديات المحافظات .-
- 7- مدير عام الشؤون المالية والادارية.

مخضور الإنسان : عرفته في المرحلة الابتدائية ورافقته كامل الحياة إلى يومنا هذا وإلى أن يشاء الله الرحيل .. يتميز بشخصية هادئة جداً جداً .. يكره التسرع والاستعجال.. يفكر كثيراً في كل أمر ... يحلل المواقف ويستنتج الأهداف .. لا يأخذ بالوهلة الأولى .. لا يندفع خلف القيل والقال ، ولا يبني قراره على الشكوك والظنون .. صادقاً في حديثه.. أميناً في تعامله وعمله... حريصاً على علاقاته وصدقائه.. يستحيل أن تأتيك منه النائبة أو المظلمة.

يصمت عندما تعلق الأصوات .. ويتحدث بحديث مقتضب حسب سياق المقام.. لا تجده في المجالس ثرثاراً ولا مهذاراً ولا ضحاكاً .. دمث الخلق .. أديباً في مجلسه .. يحترم من أمامه ويقدره مهما كانت شخصيته .. ساهم في خدمة مدينته وقدم أعمالاً جليلة وكبيرة لا يعلمها أحد .. كانت في صمت وعدم مباهاة لذلك يحترمه الناس ويقدرونه وتربطهم به علاقات وصدقات كبيرة جداً وعلى كافة المستويات.



الصفات الشخصية : صاحب ابتسامة في معظم أحاديثه ... كتوم لأسراره .. يعمل وينجز في صمت .. لا يحبذ الظهور وبريق الإعلام .. يبتعد دائماً عن أوهام الزعامة وكبرياء المنصب والمقاعد...

هكذا تكون صفات القادة وأكابر القوم ، وهكذا تفتخر غران بأبنائها وهكذا نحصد ثمار وإنجازات الجيل الذهبي لمدينة غران... وإلى حصاد ثمار وإنجازات الجيل القادم يكون التاريخ قد سطر بأحرف من ذهب أسماء المخلصين لهذه المدينة الحاملة .. شكراً أيها الزميل .. وفقك الله وسدد خطاك .

سعيد عناية الله الصحفي